

## تقرير

## تضامن خارج «التوافق» مع الموقوفين الإسلاميين

خرق بعض المشايخ قرار لجنة متابعة الموقوفين الإسلاميين في سجن رومية بعدم التحرك تجنباً لأي توتر، ونفذوا تظاهرة من الجامع المنصوري باتجاه ساحة كرامي، متوعدّين «بزلزلة الأرض تحت عروش الظالمين»

## عبد الكافي الصمد

قبل أشهر عدة، قرّرت لجنة متابعة الموقوفين الإسلاميين في سجن رومية عدم تنفيذ أيّ تحرك تضامني مع الموقوفين في طرابلس، نظراً إلى حساسية الوضع الأمني، وحدوث أعمال شغب رافقت مثل هذه التحركات في الماضي. لكن بعض المشايخ كسروا، بالتعاون مع حزب التحرير، هذا القرار، ونفذوا تظاهرة أعقبت صلاة الجمعة أمس.

وكانت اللجنة التي تضمّ مشايخ من مختلف التيارات والأحزاب والجماعات الإسلامية في المدينة قد اتخذت قرارها، بحسب مصادر مطلعة، لأن طرابلس لم تعد تحتتمل مزيداً من مشاهد التوتر، فيما لا تناسب لعبة الشارع حالياً قضية الموقوفين، لا بل قد ترتدّ عليهم سلباً. وتلفت مصادر اللجنة إلى أنّ بعض المشايخ انفصلوا عنها بعد الاعتصام الأخير الذي «نفذناه في ساحة الشهداء في بيروت، تضامناً مع الموقوفين

الإسلاميين، وفصّل هؤلاء متابعة الملف بشكل منفرد، بعدما وجدوا أنّ انضمامهم إلينا سيجعلهم يذوبون، ولن يحصلوا على ظهور إعلامي يطمحون إليه».

ورأت المصادر أنّ «الحكمة التي اتبعتها اللجنة في معالجة هذا الملف الحساس أسهمت في إخلاء سبيل عدد من الموقوفين، ونحن موعودون بإخلاء سبيل دفعة جديدة منهم في غضون الأيام القليلة المقبلة».

وذكرت بأنّ المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم أدى دوراً رئيسياً في استرداد موقوفين وقتلى كمين تكلخ، وكان له فضل في إقفال هذا الملف، كاشفة أننا «سنلتقي به قريباً لمتابعة معالجة قضية الموقوفين، التي نأمل التوصل إلى خواتيمها في أقرب وقت من أجل إنهاء معاناتهم ومعاونة أهاليهم، ومنع استغلال البعض للقضية».

أمس، شكّل اعتصام بعض المشايخ ترجمة عملية لخروجهم عن توجيه اللجنة، بغطاء ودعم من حزب التحرير الذي كان مقرّبون منه يشكلون أغلب

## الحكمة في متابعة الملف، أخلت سبيل بعض الموقوفين

المشاركين في التظاهرة التي خرجت من المسجد المنصوري الكبير باتجاه ساحة كرامي، ولم يتجاوز عدد المشاركين فيها 200 شخص، حتى بعدما انضم إليهم مناصرون لإمام وخطيب مسجد أميرة في منطقة باب الرمل الشيخ طارق مرعي الموقوف منذ سنوات، وكذلك انضمام الشيخ داعي الإسلام الشهاب إليهم لاحقاً. هكذا، لم يملأ المتظاهرون سوى مساحة صغيرة من ساحة كرامي، في حين كانت حركة السير في الأجزاء الأخرى منها طبيعية، مع أنّ قوى الأمن الداخلي أغلقت، من باب الحيطة الأمنية، بعض المسارب المؤدية إلى الساحة.

بعد وصول المشايخ إلى الساحة، تحدّث معهم أحد الموقوفين في سجن رومية عبر الهاتف، وكان مقرراً أيضاً أن يتحدث إليهم الشيخ طارق مرعي الذي رفعت صورته في التظاهرة، لكن الاتصال معه تعذّر حصوله لأسباب غير واضحة. بعدها، اعتلى الشيخ محمد إبراهيم المقرّب من حزب التحرير المنصة، فتحدّث عن «الظلم الذي يلحق بالموقوفين الإسلاميين في سجن رومية، ومعاناتهم المستمرة مع أهاليهم منذ نحو 6 سنوات والإهانات التي يتعرضون لها». لكن إبراهيم الذي أعلن براءته من «الاضطرابات التي تشهدها طرابلس ومناطق لبنانية أخرى، وأن هناك أطرافاً تريد أن يقتل اللبنانيون في ما بينهم»، حذّر من القيام بأعمال «تزلزل الأرض تحت عروش الظالمين إذا لم يفرجوا عن الموقوفين الإسلاميين».

وتحدّث الشيخ عن التحركات الشعبية في الدول العربية التي بدأت سلمية قبل أن تتحول إلى ثورات مسلحة، داعياً السلطات اللبنانية إلى «الاعتبار وأخذ العبرة والاتعاظ».

## متفرقات

## إصابة صياد بنار زورق سوري

أصيب الصياد خالد أحمد العلي نتيجة إطلاق نار من زورق سوري دخل المياه الإقليمية اللبنانية قرب بلدة العريضة، ونقل إلى أحد مستشفيات المنطقة. وعلى الأثر، عاد الصيادون إلى منازلهم، وناشدوا الدولة العمل على حمايتهم.

## وصول 10 سوريين على البغال إلى شبعا

وصل، أمس، عشرة سوريين من بلدة بيت جن السورية إلى شبعا آتين بواسطة البغال من خلال منحدرات جبل الشيخ. وقد أوت عناصر حزبية هؤلاء، ومن بينهم جريح يدعى أحمد سعد الدين الذي نقله الصليب الأحمر اللبناني إلى مستشفى فرحات في البقاع. يذكر أنّ عدد السوريين الذين وصلوا إلى شبعا عن طريق جبل الشيخ، وهم من بلدة بيت جن السورية، قد بلغ 500 شخص، منذ أسبوع، بينهم 25 جريحاً أصيبوا في المعارك الجارية في بيت جن بين الجيشين النظامي والسوري الحر.

## الحماية المهنية لعمال البناء والأخشاب

أكد أعضاء المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات عمال البناء والأخشاب ضرورة تنفيذ برنامج العمل السنوي للاتحاد. ورأى المجتمعون أنّ مطالب النقابات لا تزال تواجه بتجاهل من المسؤولين المعيّنين في وزارة العمل والضمان الاجتماعي، على الرغم من الوعود الكثيرة والمتكررة لإصدار التشريعات الضرورية لتنظيم هذا القطاع وحماية العاملين فيه وسلامتهم المهنية وحمايتهم من المزاحمة في العمل وحقهم في الانتساب إلى الضمان الاجتماعي الذي يحتاج إلى إنهاء المرسوم التطبيقي لشمولهم بالضمان في مجلس الإدارة.



من جهة ثانية، حذر الاتحاد من إفراغ نجاح هيئة التنسيق النقابية بإحالة سلسلة الرواتب من مضمونه عبر فرض ضرائب مباشرة وغير مباشرة على العمال والموظفين وذوي الدخل المحدود.

## الغموض يلف مصير أبو شاهين

لليوم الثاني على التوالي، لّف الغموض مصير المخطوف عامر أبو شاهين ابن بلدة فالوغا الذي يعمل في إحدى شركات تكرير المياه، والذي استدراج مع نجله إلى مكان الخطف في دورس البقاعية، بحجة تركيب فلتر للمياه في أحد المنازل، فاعترضه مسلحون واختطفوه وتركوا ابنه في الطريق. وناشدت عائلة عامر الجهات السياسية المسؤولة عن منطقة البقاع التدخل والإفراج عنه، لا سيما أنّ الغدية المطلوبة تختلف قيمتها كل مرة بين 500 ألف دولار ومليون دولار.

## إصلاح إشارات ضوئية في صيدا

باشرت بلدية صيدا إصلاح الأعطال في إشارات السير الضوئية في عدد من المستديرات في المدينة، واستبدالها بأخرى جديدة قدمتها بلدية بيروت كهبة غير مشروطة في هذا المجال. وتولّت فرق الطوارئ البلدية أعمال إصلاح الأعطال، بدءاً من تقاطع سبينس - سهل الصباغ فمستديرة إيليا على الأوتستراد الشرقي. وقد لاحظ المسح الذي أجري للأعطال الطارئة على إشارات السير في صيدا أنّ إحراق الإطارات المطاطية خلال التحركات الاحتجاجية في شوارع المدينة وبالقرب من إشارات السير، أدى إلى احتراق الكابلات والتوصيلات وإذابة بعض الأجهزة التقنية المخصصة لإشارات السير، كذلك عدم انتظام التيار الكهربائي وحوادث السير أثرت أيضاً في الأعطال وإلحاق الضرر بالإشارات.

## يوم الصرع: «يللي بيوقع بالنقطة لإلك صديق»

لمناسبة اليوم العالمي للصرع، نظّمت الهيئة اللبنانية لمكافحة الصرع والجمعية اللبنانية لأمراض الدماغ والأعصاب، مؤتمراً صحافياً للتوعية بشأن الصرع وسبل مساعدة المصابين بهذا المرض، وخصوصاً الأطفال في المدارس.

ولفت رئيس الهيئة وسيم نصر الدين إلى أنّ الصرع من أكثر الأمراض العصبية انتشاراً التي تؤثر على الأطفال والراشدين، موضحاً أنّه مرض يعالج بالأدوية خلال مدة لا تقل عن سنتين أو ثلاث، وأنّ عدداً قليلاً من المرضى قد يعانون منه مدى الحياة. وأشار الاختصاصي في أمراض الدماغ والأعصاب د. سليم عطروني إلى رفع مستوى الوعي حول هذا المرض في المدارس وتصويب الأفكار والمعلومات الخاطئة الشائعة حوله، وخصوصاً أنّه ليس إعاقه عقلية وليس مرضاً نفسياً يؤدي إلى الجنون، وليس امتلاكاً شيطانياً.

The Zaki Nassif Program for Music at AUB presents

برنامج زكي ناصيف للموسيقى في الجامعة الأميركية في بيروت يقدم

Sami Hawat

Nomadic Music  
a journey with probable melody

سامي حواط  
موسيقى رحالة  
مشوار مع النغم الممكن

الخميس ٤ نيسان ٢٠١٣  
الساعة الثامنة مساءً  
قاعة الأسمبلي هول،  
الجامعة الأميركية في بيروت

Thursday, April 4, 2013  
8:00pm  
Assembly Hall, AUB

تباع البطاقات في Virgin MEGASTORE - جميع فرعه، قرب مبنى الكوليدج هول في الجامعة الأميركية في بيروت وعلى المدخل نهار الاحتفال. للمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال على: ٠١-٢٥٠٠٠٠٠٠ مقسم: ٢٦٨٥ أو عبر البريد الإلكتروني: events@aub.edu.lb

أسعار البطاقات: ٢٠٠٠٠٠ ل.ل. (سعر خاص للطلاب ١٥٠٠٠٠ ل.ل. عند إبراز البطاقة الطلابية)، يعود ريع هذا الحفل لدعم برنامج زكي ناصيف للموسيقى في الجامعة الأميركية في بيروت

الإخبار  
المنتقل  
السفير

تصميم كريمة فلاح